بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
شرق أفريقيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأول من ذي الحجة 1433هـ | 2012/10/17م | رقم الإصدار: 14- 1433

## بيان صحفي

# في ظل الديمقراطية، سيظل يُفترى على الإسلام كل يوم

## "مترجم"

بعد التدنيس الأخير للقرآن الكريم بالتبول عليه من قبل شاب نصراني في ضواحي دار السلام، دفع بالمسلمين إلى أن ترتفع أصواتهم في الدفاع عن حرمة وكرامة الكتاب الكريم، وفي وقت لاحق، قام شاب آخر يدعى فريد عبد الله فريد بعمل شرير مشابه لذلك في المنطقة الجنوبية في جزيرة بيمبا (زنجبار ليو 10/10/2012).

ونحن في حزب التحرير / شرق أفريقيا نود تسليط الضوء على ما يلي:

**أولا**: الحملة الدولية ضد الإسلام بقيادة أعداء المسلمين، وخاصة أمريكا، هي وراء زيادة وتيرة هذه الافتراءات، والدول المشاركة في هذه الحملة هي أيضا تقوم بمثل هذه الممارسات والافتراءات في بلدانها وهي التي ترعاها مؤسساتها الرسمية، وتشجع مثل هذه الأعمال أكثر وأكثر بالافتراء على الإسلام في مناطق مختلفة من العالم، وهناك قائمة ممن ينتظرون دورهم للإساءة إلى الإسلام ومجده.

**ثانيا**: الأفكار النابعة من أيديولوجية الشر الغربية، الديمقراطية، وما تسمى "بالحرية الشخصية" و"حرية التعبير" هي التي تدفع بالمهووسين من الذين يعتقدون أن لديهم حرية القيام بمثل هذه الأعمال الشريرة، ويقولون ما يشاءون.

**ثالثا**: الدول التي تدّعي "تطبيق" النظام الديمقراطي تحت ضغط من الدول الكبرى تفتقر إلى قوانين فعّالة ضد أولئك الذين يقومون بالافتراء على الإسلام، وهذا يعود إلى سببين، أولا: أن هذه الدول لا تعني نفسها في الدفاع عن العقيدة الإسلامية، وثانيا: هذه الدول لديها "سرطان" الميل نحو الأديان غير الإسلامية، وهذا يؤدي إلى فقدان ثقة المسلمين بمشروعية تلك الدول وبجدية رعايتها لقضايا المجتمع ومنها مشاكلهم، وفي بعض الأحيان، فإن مثل هذا الوضع يدفع بأفراد من المسلمين إلى أخذ القانون بأيديهم وارتكاب أعمال محرمة.

و**أخيرا**: نؤكد للمسلمين والعقلاء من غير المسلمين على أن العلاقات بين عامة الناس في ظل النظام الديمقراطي دائما تكون علاقات يكتنفها الشحناء والبغضاء، لأن النظام الديمقراطي ليس نظاما للسلام والعدالة، ولا يراعي الأديان ويوحد الشعوب! وقد حان الوقت الذي يُحكم فيه العالم بأيديولوجية بديلة وهي الإسلام في ظل الخلافة الراشدة، فهي الأيديولوجية المعروفة للجميع بتمكنها من تنظيم العلاقات بين الناس من دون تمييز بين دينهم أو أعراقهم أو ألوانهم... الخ.

**مسعود مسلم**
**نائب الممثل الإعلامي**
**لحزب التحرير في شرق أفريقيا**

تلفون: +255 778 8706 09
بريد إلكتروني: jukwalakhilafah@gmail.com

الموقع الرسمي لحزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.info